( جثم ) جثَم الإِنسانُ والطائرُ والنَّعامةُ والخِشْف والأَرْنبُ واليَرْبوعُ يَجْثِم ويَجْثُم جَثْماً وجثُوماً فهو جاثِم لَزِم مكانه فلم يَبْرَح أَي تَلَبَّد بالأَرض وقيل هو أَن يَقَعَ على صدره قال الراجز إِذا الكُماةُ جَثَمُوا على الرُّكَبْ ثَبَجْتَ يا عَمْرو ثُبُوجَ المُحْتَطِبْ قال وهي بمنزلة البُرُوك للإِبل ومنه الحديث فلزِمها حتى تَجَثَّمَها تَجَثُّمَ الطير أُنْثاه إِذا عَلاهاللسِّفاد وجَثَم فلان بالأَرضَ يَجْثُم جُثوماً لصِق بها ولَزِمها قال النابغة يصِف رَكَبَ امرأَةٍ وإذا لَمَسْتَ لَمَسْتَ أَجْثَمَ جاثماً مُتَحَيِّراً بمكانه مِلْءَ اليَدِ الليث الجاثِمُ اللاَّزِمُ مكانه لا يَبْرح الليث الجاثِمَةُ واللَّبِدُ الذي لا يَبْرحُ بيتَه يقال رجل جُثَمةٌ وجَثَّامة للنَّؤوم الذي لا يسافِر ويقال إن العسَل يَجْثُم على المَعِدة ثم يَقْذِف بالداء وفي بعض الكلام إذا شرِبت العسَل جَثَم على رأْس المَعِدة ثم قَذف الداء وجمعُ الجاثِمِ جُثوم وقوله تعالى فأَصبَحوا في دِيارِهِمْ جاثِمين أَي أَجساداً مُلْقاةً في الأَرض وقال أَبو العباس أَي أَصابهم البلاءُ فبَركوا فيها والجاثِمُ البارِك على رِجْليه كما يَجْثِمُ الطيرُ أي أَصابهم العذابُ فماتوا جاثِمين أي بارِكين الأَصمعي جَثَمْت وجَثَوْت واحد والجَثُومُ الأَرْنَبُ لأَنها تَجْثِمُ ومكانها مَجْثَمٌ والجُثامُ والجاثُومُ الكابُوس يَجْثِمُ على الإنسان وهو الدَّيَثانيُّ التهذيب ويقال للذي يقَع على الإنسان وهو نائم جاثُوم وجُثَم وجُثَمة ورازِمٌ ورَكَّاب وجَثَّامة قال وهو هذا النجت .

( * قوله « وهو هذا النجت » هكذا في الإصل من غير نقط وفي نسخة سقيمة من التهذيب وهو هذا النجت ) .

الذي يقَع على النائم وجَثَمَ الليلُ جُثوماً انتصَف عن ثعلب والجَثَمَةُ والحَثَمة .

( * قوله « والجثمة إلخ » عبارة التكملة الجثمة والحثمة بالتحريك فيهما والجثوم الاكمة إلى آخر ما هنا وضبط الأخير فيها كصبور ولكن يستفاد من القاموس أن الأخير مضموم الأول ) والجَثوم الأَكَمَةُ قال تأَبط شرّاً نَهَضْتُ إليها من جَثومٍ كأَنَّها عجوزٌ عليها هِدْمِلٌ ذاتُ خَيْعَلِ والجَثَّامةُ البَلِيدُ قال الراعي مِنْ أَمْرِ ذي بَدَواتٍ لا تَزالُ له بَزْلاءُ يعيا بها الجَثَّامة اللُّبَدُ ويروى اللَّبِدُ بالكسر وهي أَجود عند أَبي عبيد والجَثَّامةُ السيد الحليم والمُجَثَّمةُ المَحْبوسةُ وفي الحديث أَنه نَهى عن المَصْبُورة والمُجَثَّمةِ قال أَبو عبيد المُجَثَّمة التي نهى

عنها هي المَصْبورة وهي كل حيوان يُنْصَب ويُرْمَى ويُقْتَل قال أَبو عبيد ولكن المُجَثَّمة لا تكون إلاَّ من الطير والأَرانِب وأَشْباهِها مما يَجْثِمُ بالأرض أي يَلْزمها لأن الطير تَجْثِم بالأرض إذا لَزِمَتْها ولَبَدت عليها فإنْ حَبَسَها إنسان قيل قد جُثِّمتْ فهي مُجَثَّمة إذا فُعِل ذلك بها وهي المحبوسة فإذا فَعَلَتْ هي من غير فِعْل أَحد قيل جَثَمتْ تَجْثِمُ وتَجْثُمُ جُثُوماً فهي جاثمة شمر المُجَثَّمة هي الشاة التي تُرْمى بالحجارة حتى تموت ثم تؤكل قال والشاة لا تَجْثِم إنما الجُثوم للطير ولكنه استُعِير وروي عن عِكْرمة أَنه قال المُجَثَّمة الشاة تُرمَى بالنَّبْل حتى تُقْتَل وجَثَمَ الطِّين والترابَ والرَّماد جَمَعها وهي الجُثْمة والجَثْمُ والجَثَم الزَّرْع إذا ارتفع عن الأرض شيئاً واستقَلّ نباته وقد جَثَم يجثِم قال أَبو حنيفة الجَثْمُ العِذْقُ إذا عَظُم بُسْرُه والجمع جُثُومٌ وجَثَمَت العُذُوق تَجْثُمُ بضم الثاء جُثوماً عَظُم بُسْرُها شيئاً وفي التهذيب إذا عظُمت فلزِمتْ مكانها والجُثْمان الجِسْم وقول الفرزدق وباتَتْ بِجُثْمانِيَّةِ الماءِ نِيبُها إلى ذاتِ رَحْلٍ كالمآتِمِ حُسَّرا جُثْمانِيَّة الماء الماءُ نفسُه ويقال جُثْمانِيَّة الماءِ وسَطُه ومُجْتَمَعُه ومكانُه وقول رؤبة واعْطِفْ على بازٍ تَراخى مَجْثَمُهْ أي بعد وَكْره التهذيب الجُثْمان بمنزلة الجُسْمان جامع لكل شيء تريد به جِسْمه وأَلواحَه ويقال ما أَحسن جُثْمان الرجل وجُسْمانه أي جسده قال الممزَّق العَبْديّ وقد دعَوْا ليَ أَقْواماً وقد غَسَلوا بالسِّدْر والماءِ جُثْماني وأَطْباقي الأزهري قال الأصمعي الجُثْمان الشخص والجُسْمانُ الجِسْم قال بِشْر أَمُونٌ كدُ كَّان العِباديِّ فَوْقَها سَنامٌ كجُثْمان البَنِيَّةِ أَتْلَعا يعني بالبَنِيَّة الكعبة وهو شخص وليس بجَسد قال ابن بري صوابُ إنْشاده أَمُوناً بالنصب لأنه منصوب بقوله فكَلَّفْت قبله وهو فكَلَّفْت ما عندي وإن كنتُ عامِداً من الوَجْدِ كالثَّكْلان بل أَنا أَوْجَعُ وأَتْلَعُ بالرفع لأنه نعت لسَنام والذي في شِعْره كجُثْمان البَلِيَّة وهي الناقة تجعل عند قبر الميت شبَّه سَنام ناقته بجُثْمانِها ويقال جاءني بثَريد مثل جُثْمان القَطاة والجُثُوم جبل قال جَبَل يَزيدُ على الجِبالِ إذا بدا بين الرَّبائِع والجُثُومِ مُقِيمُ